

**تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة والانتماء لدى  
الشباب العماني  
(دراسة ميدانية)**

**دكتور**

**ناصر بن محمد بن حمد العوفي**

## ملخص

أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي التفاعل والتواصل بين الأفراد والجماعات، والاطلاع على الثقافات المختلفة، وهو ما يمكن أن يؤثر على قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب، وذلك باعتبار الشباب أكثر الفئات تفاعلاً مع الثقافات الأخرى، وهم يشكلون عصب المجتمع، وأهم قوى الإنتاج. ومن هذا المنطلق تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب العماني. واعتمدت الدراسة على نظرية المجال العام في تفسير قضية الدراسة.

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج المسح بالعينة، وتمثل صحيفة الاستبانة الإلكترونية أداة البحث الأساسية، وتم اختبار صدق وثبات الاستبانة. واستغرقت عملية جمع البيانات الكمية والكيفية من الميدان حوالي شهرين (يناير، وفبراير ٢٠٢١)، وتمثلت العينة في ٧٢٠ مفردة من الشباب (ذكور - إناث)

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها؛ تعددت تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة ومنها؛ الحفاظ على مكتسبات الوطن وتنميتها، وتمثلت في تنمية المسؤولية بالحفاظ على الموارد الطبيعية في المرتبة، والحفاظ على موارد المجتمع، إضافة إلى تنمية الوعي بأهمية الحفاظ على منجزات الوطن، كما تعزز مواقع التواصل الاجتماعي مبدأ العدل والمساواة وتكافؤ الفرص بين جميع المواطنين، وتدعم الثقافة المدنية دون انغلاق فكري ومعرفي. وأكدت على قيمة المساواة في ارتباطها بالمواطنة، إضافة إلى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيمة المشاركة المجتمعية، وتعزيز ثقافة التعاون.

كما توصلت إلى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الانتماء حيث؛ المحافظة على الهوية والإعلاء من ثقافة المجتمع وقضاياها، في الوقت الذي تؤثر سلبيًا على قيم الانتماء حيث الانفتاح على العالم ومحاولة تذويب الهوية العمانية، وتؤكد على روح الجماعة، وحب الوطن والدفاع عنه، والمحافظة على الهوية وتنمية قيم الانتماء (الولاء - الجماعية - الالتزام - الديمقراطية - الحقوق والواجبات)

تمثلت توصيات الدراسة في؛ نشر الوعي لدى فئة الشباب حول دور شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها في تنمية شخصياتهم وإرشادهم للاستخدام الأمثل، ضرورة الاهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها نافذة لحرية الرأي والتعبير، واستغلالها في تدعيم وترسيخ مختلف القيم، تنمية قيم المواطنة وتعزيزها وترسيخها.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي- قيم المواطنة- الشباب

## مقدمة:

تعد المواطنة الأساس الذي تنهض عليه الدولة الحديثة كونها الأساس الدستوري للمساواة في الحقوق والواجبات بين أبناء الدولة الواحدة ، فهي حقوق وواجبات وهي أيضا أداة لبناء مواطن قادر على العيش بسلام وتسامح مع غيره على أساس المساواة وتكافؤ الفرص والعمل قصد المساهمة في بناء وتنمية الوطن والحفاظ على العيش المشترك فيه . فضلاً عن أنها تشكل موروثاً مشتركاً من المبادئ والقيم والعادات والسلوكيات التي تسهم في تشكيل شخصية المواطن وتمنحها خصائص تميزها عن غيرها ، وهي بذلك تجعل من الموروث المشترك حماية وأماناً للوطن والمواطن .

أصبحت مواقع شبكات التواصل الاجتماعي (Networking Social) الأكثر استعمالاً وانتشاراً على شبكة الأنترنت والأكثر جلباً لمختلف شرائح الجمهور نظراً لما تحتويه من خدمات وخصائص تميزها عن باقي عن المواقع الإلكترونية مما جعل الإقبال الجماهيري عليها عبر كافة أنحاء العالم في تزايد مستمر وهو الأمر الذي جعل عدد منتسبيها ومستخدميها كذلك في تزايد يوماً بعد يوماً.

وساهمت نظم التواصل الحديثة على نقل المعلومات بكثافة عالية وبسرعة الضوء مما تمخض عنها إلى زيادة الكمية والنوعية في نقل المعلومات وبالتالي إحداث تغييرات جوهرية في المفاهيم والقيم المختلفة، وأصبحت غير قادرة على التعامل مع تلك المعطيات وبالتالي أثرت على الحفاظ على قيم المواطنة لدى بعض الشباب، ولاسيما ان بعض التقارير تقول ان المراهقين وطلاب الجامعات يمثلون ما نسبته ٤٠ في المئة من مستخدمي الموقع الإلكترونية الاجتماعية. (جرار، ٢٠١١، ص ٥٢١)

والتطورات التكنولوجية الحديثة منذ منتصف عقد التسعينيات من القرن الماضي أحدثت ثورة حقيقية في عالم الاتصال الأمر الذي جعل مختلف شرائح المجتمع يعيشون في عالم تقني، ومجتمع افتراضي سيطر بقوة على اهتماماتهم ومن أبرز تلك

الاهتمامات التواصل الاجتماعي التي توفرت لهم عن طريق شبكات التواصل الاجتماعية الالكترونية بأنواعها المختلفة وكان لهذا العالم الافتراضي اثرة على الهوية الاجتماعية والقيم الوطنية (الحايس، ٢٠١٢)

### أولاً: مشكلة الدراسة:

أتاح ظهور شبكات التواصل الاجتماعي مثل: الانستغرام، والواتساب، والفييس بوك وتويتر ويوتيوب .. الخ، للأفراد سهولة التواصل والتفاعل المباشر فيما بينهم، وكسرت الحواجز التي كانت مفروضة من قبل الحكومات علي المعلومة وأصبح هناك حرية للتعبير دون قيود أو حدود.

وتشكل قيم المواطنة والانتماء أهمية، حيث تساعد على الاعتزاز بالهوية الحضارية ، وثقافة المجتمع، وتؤدي إلى الحفاظ على قوة المجتمع وتماسكه وموارده ومكتسباته، وذلك في ظل اعتماد الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلوماتهم والأخبار المحلية والعالمية والتفاعل مع الآخرين، والاطلاع على الثقافات الأخرى، والتأثر بها.

تحرص المجتمعات منذ أمد بعيدا على تحقيق قدرا متوازنا من الولاء والانتماء لدى مواطنيها واطاعة في الاعتبار أهمية هذا الأمر اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا ، وعلى كافة الأصعدة ، وحيث يتحقق التماسك في المجتمع .

كما أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي التفاعل والتواصل بين الأفراد والجماعات داخل وخارج حدود الوطن، إضافة إلى الاطلاع على الثقافات المختلفة، والتأثر بالقيم العولماتية، وهو ما يمكن أن يؤثر على قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب، وذلك باعتبار الشباب اكثر الفئات تفاعلا مع الثقافات الأخرى، وهم يشكلون عصب المجتمع، واهم قوى الانتاج.

ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب العماني.

**ثانياً: أهداف الدراسة:**

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في : التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب العماني؟  
ويتفرع منه عدة أهداف هي:

- ١) التعرف على استخدامات الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي.
- ٢) التعرف على أسباب وأساليب استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي.
- ٣) التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة.
- ٤) التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الانتماء.

**ثالثاً: تساؤلات الدراسة:**

تحاول الدراسة الإجابة على تساؤل رئيس هو: ما تأثير شبكات التواصل الاجتماعي علي قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب العماني؟  
ويتفرع منه عدة تساؤلات هي:

- ١) ما استخدامات الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- ٢) ما أسباب استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- ٣) ما أساليب استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- ٤) ما تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة؟
- ٥) ما تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الانتماء؟

**رابعاً: أهمية الدراسة:**

تتحدد أهمية الدراسة في جانبين هما:

(١) أهمية علمية وتتمثل في إثراء الدراسات المتعلقة بالقيم والمواطنة في سياقات اجتماعية مختلفة.

(٢) أهمية مجتمعية: وتتمثل في رصد أسباب استخدام الشباب لمواقع التواصل

الاجتماعي ، وتأثير هذه المواقع على قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب، بما

يساعد القائمين على الاتصال والثقافة من وضع خطط لتعزيز وترسيخ قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب.

### خامساً: مصطلحات الدراسة:

#### (١) شبكات التواصل الاجتماعي (Social Networking) :

مفهوم شبكات الاجتماعية ظهر كمصطلح فلسفي اجتماعي منذ القرن الثامن عشر ولكن الجديد هو تحويلة من فرضية اجتماعية الى واقع تقني عبر الانترنت ووسائل الاتصال المتقدمة، والذي نقل الفرضية الى الفضاء الالكتروني وشكلت ظاهرة جديدة على العالم. (المقدادي، ٢٠١٣، ص ٢٤)

ويري " تود كيلسي Todd Kelsey " ان الشبكة الاجتماعية هي ببساطة وسيلة الكترونية حديثة للتواصل الاجتماعي ، حيث انها تكون بنية اجتماعية افتراضية تجمع بين أشخاص أو منظمات تتمثل في نقاط التقاء متصلة بنوع محدد من الروابط الاجتماعية ، اذ يجمع المشاركين فيها صداقة أو قرابة أو مصالح مشتركة ، أو توافق في الهوية أو الفكر ، أو رغبة في التبادل المادي أو المعرفي ، أو محبة أو كراهية لشيء معين ، أو علاقات عقدية أو دينية أو تناسق في المعرفة أو المركز الاجتماعي (Todd Kelsey, 2010, p.397).

ويعرف الباحث شبكة التواصل الاجتماعي بأنها " مجموعة من المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت العالمية تتيح التواصل بين الأفراد والجماعات الرسمية وغير الرسمية دون حدود جغرافية في "مجتمع افتراضي" يجمع فيما بينهم الاهتمامات المشتركة.

#### (٢) قيم المواطنة:

قيم المواطنة هي كما تشير الأدبيات مرتكزات أساسية أربع يركز عليها مفهوم المواطنة وهي تتمثل في :

- قيمة المساواة: وتشتمل على المساواة في العمل والتعليم والجنسية والمعاملة المتساوية امام القانون
  - قيمة الحرية: حرية التنقل داخل الوطن وممارسة الشعائر الدينية وحق التعبير عن الرأي سلميا .
  - قيمة المشاركة: وتشمل مثلا حق التصويت الانتخابات العامة ، والاحتجاج السلمي.
  - قيمة المسؤولية الاجتماعية: وتشمل على العديد من الواجبات مثل احترام القانون والخصوصية ... الخ. (الحافظ ، ٢٠٠٧، ص ٢١-٢٢)
- تعرف " قيم المواطنة تعني مجموعة الأخلاقيات والعادات والسلوكيات التي يتشر بها الفرد من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات، ويكون لها التأثير على أفكاره ومعتقداته، ويتحدد بها سلوكه لبناء رؤية صحيحة حول الحقوق والواجبات التي يتضمنها انتماؤه وولاءه لهذا الوطن" ( الغامدي، ٢٠١٠، ص ٢٤)
- يمكن تعريف قيم المواطنة على أنها " مجموعة المعايير والأحكام والمعتقدات التي تعمل كموجهات للسلوك، وضوابط للتفكير الناجم عن التفاعل بين الإنسان والأرض وما ينشأ عن هذا التفاعل من الالتزام بالحقوق والواجبات في شتى مناحي الحياة ( السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والثقافية )، وما يتضمنه ذلك من قيم الولاء والانتماء والشهادة والتضحية وترجمة ذلك إلى مواقف سلوكية ومهارات أدائية وصولا إلى تكوين المواطن الصالح." ( الكندري ، العازمي ، ٢٠١٣، ص ٣١٨)
- ويمكن وضع تعريف إجرائي للمواطنة في هذه الدراسة الآتي: الحق لكل مواطن بالعمل والعيش المشترك في إطار التآخي والتعاون دون تمييز في الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ويتحقق كل ذلك في إطار عقد اجتماعي يتوافق بمقتضاه المجتمع واعتبار المواطنة مصدر الحقوق والواجبات لكل من يحمل جنسية الدولة دون تمييز.

### (٣) الشباب:

الشباب هو مرحلة من مراحل العمر تقع بين الطفولة والشيخوخة وهي تتميز من الناحية البيولوجية بالاكتمال العضوي ونضوج القوة كما تتميز من الناحية الاجتماعية بأنها المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الإنسان سواء مستقبله المهني أو مستقبله العائلي (فردميلسون، ٢٠٠٠م)

وتتميز مرحلة الشباب بعدة خصائص هي :

١. مرحلة عمرية من مراحل العمر تتراوح بين ( ١٧ - ٣٥ سنة ) .
٢. مرحلة يكتمل فيها النمو الجسمي والنفسي والعقلي للفرد .
٣. مرحلة من العمر تتميز بالقدرة على التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي .
٤. مرحلة اكتمال النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي وتحمل المسؤولية المجتمعية .

### سادساً: الإطار النظري للدراسة: نظرية المجال العام:

المجال العام عند هايبيرماس مجتمع افتراضي أو خيالي ليس من الضروري التواجد في مكان معروف أو مميز فهو مكون من مجموعة من الأفراد لهم سمات مشتركة يجتمع و بعضهم كجمهور لكي يقوموا بوضع وتحديد احتياجات المجتمع مع الدولة فهو يبرز الآراء والاتجاهات من خلال السلوكيات والحوار والتي تسعى للتأكيد علي الشؤون العامة للدول وهو شكل مثالي (العلانة، ٢٠١٢، ص ٨).

ساهمت شبكة الإنترنت في بزوغ "المجال العام" حيث في تشكيل علاقات تتجاوز العلاقات الواقعية أو المجتمع الواقعي، أو علاقات الوجه للوجه، حيث يجمع بين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي اهتمامات مشتركة، مجتمعاً يطلق عليه " المجتمع الافتراضي، وهو عبارة عن تجمعات أو أفراد تشكلت في أماكن متفرقة من



أنحاء العالم، يتواصلون ويتقاربون عبر شاشات الكمبيوتر ووسائل التواصل الاجتماعي ، ويتبادلون الأفكار والآراء، ويكونون الصداقات(رشاد، ٢٠٠٧، ص ٥) وبهذا وفقا لما قاله هايبرماس فإن المجال العام هو إطار عام للحياة الاجتماعية يضم مجموعة من الافراد يشتركون في خصائص وتخصصات واهتمامات وسمات مشتركة ويعتبر كل جزء من هذا المجال وقادر علي الوصول غليه وإثارة الجدل والنقاش حول القضايا العامة مما يعني أن هناك مجالا عاما مشتركا يجمعهم(المرسي، ٢٠١٠، ص ١٦).

ومع انهيار المجال العام التقليدي، نشأ مجال عام جديد افتراضي، إلا أن هذا المجال العام الجديد يتميز حتى الآن بأنه بتأثير الثورة الاتصالية وأصبح مجالاً لتبادل المعلومات والأخبار والمناقشة والمعارضة والصراع السياسي. وهذه الوظائف خلقتها وسائل التواصل الاجتماعي، وقد أدت إلى إعادة صياغة المجال العام بعد أن اتسعت أفاقه بلا حدود، وهذا ما يمكن أن نطلق عليه "المجال العام الافتراضي" (يسين، ٢٠٠٩، ص ٢٧)

وتقوم نظرية المجال العام في بنيتها الجديدة علي محاولة فهم حدود الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الجديدة في إتاحة النقاش العام وتسهيل بلورة توافقات تعبر عن الرأي العام النشط وبحيث تكون إطار نظري لا متكامل يمكنه توضيح حدود الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الجديدة ممثلة في المدونات والمنتديات ومجموعة النقاش في إدارة توجيه النقاش السياسي والاجتماعي في المجتمع من أجل تعزيز المشاركة العامة وترشيد مدخلات صناعة القرار وصولا إلي دعم كفاءة الفعل الديمقراطي في المجتمعات عبر بلورة رأي عام يحظى بأولويات تحظى باتفاق جماهيري وتمنح الشرعية للعمليات السياسية المختلفة(عبد المقصود، ٢٠٠٩، ص ١٦).

ولقد ساهمت الثورة الاتصالية الكبرى والتكنولوجيا الجديدة لوسائل الإعلام الإلكترونية وعلي رأسها الانترنت في ظهور فضاء عام اجتماعي جديد يخضع لمثالية هبيرماس .

وتؤكد نظرية المجال العام علي أن وسائل الإعلام الإلكترونية تخلق حالة من الجدل بين الجمهور تمنح تأثيرا في القضايا العامة وتؤثر عي الجهة الحاكمة(العلونة، ٢٠١٢، ص٨).

وأشار Habermas هابرماس إلى أن نجاح المجال العام يعتمد على :

- ١- مدى الوصول والانتشار بين الفئات المختلفة على مستوى العالم.
- ٢- مدى التحرر والتخلص من السيطرة والهيمنة والإجبار.
- ٣- المساواة في المشاركة بين الأفراد.
- ٤- الثقة والوضوح في المضمون الإعلامي الذي يقدم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

٥- وجود سياق اجتماعي ملائم.( James Johnson, 2007,p.428)

تقوم نظرية المجال العام على محاولة فهم حدود الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الجديدة في إتاحة النقاش العام وتسهيل بلورة توافقات تعبر عن الرأي العام النشط، بحيث تكون إطاراً نظرياً متكاملأ يمكنه توضيح حدود الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على قيم المواطنة لدى الشباب.

### **سابعاً: الدراسات السابقة:**

يتعرض الباحث في هذا الجزء لأهم الدراسات ذات الصلة بموضوع دراسته، وذلك علي النحو التالي:

استهدفت دراسة الجيوشي(٢٠٢٠) دراسة دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب العربي. وتبين نتائج البحث أن ذوي مستوى المعرفة والإدراك المرتفع لقيم المواطنة والانتماء التي تنشرها وسائل التواصل

الاجتماعي، تزداد بين الذكور والأصغر عمرا، وذوي المستوى التعليمي المرتفع، والمبوهون من دول الخليج مقارنة بالإناث والأكبر عمرا وذوي المستوى التعليمي المنخفض والمبوهون من دول الشام، وهذا الاختلاف في إدراك القيم لا يفسر بعامل واحد، وإنما بعوامل متعددة قد تكون خاصة بالوسيلة، أو الرسالة، أو القائم بالاتصال، أو بالجمهور. تذكر المعلومات المتضمنة في الرسالة يتأثر بعوامل عديدة منها طريقة تنظيم المحتوى ومستوى الرسالة من حيث البساطة والتعقيد والترتيب وكذلك بمدى وجود وطبيعة المؤثرات الصوتية والموسيقية.

وهدفنا دراسة المالكي (٢٠٢٠) إلى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز قيم الانتماء الوطني وذلك من خلال الكشف عن واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من معلمي التربية الإسلامية، كما رمت تحديد كيفية توظيف استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم الانتماء الوطني، وقد أوضحت النتائج أن نسبة عالية توافق على أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دورها في تعزيز الانتماء الوطني. كما أشارت إلى الكيفية التي بها يمكن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الانتماء الوطني. كما أظهر البحث تفاوت آراء الذكور عن الإناث وأن هناك فروقا ذات دلالة وذلك لصالح الذكور.

أما دراسة حسين (٢٠١٨) فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي ومهاور المواطنة الرقمية، واستخدمنا منهج المسح، وتمثلنا في عينة من الشباب الجامعي موزعة على جامعتي (المنيا والقاهرة) قوامها (٤٠٠) مفردة، بواقع (٢٠٠) مفردة لجامعة المنيا، و(٢٠٠) مفردة لجامعة القاهرة، وتوصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج، أهمها ما يلي: تصدر موقع "الفيس بوك" قائمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يتابعها أفراد العينة بنسبة (٩٢.٢%)، يليه موقع "يوتيوب" في الترتيب الثاني بنسبة (٧٩.٤%) إن أكثر من نصف المبوهون يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي "يوميا" بنسبة

(٥٨%) إن درجة التفاعل مع الزملاء والأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي جاءت فيها "دائماً" في الترتيب الأول بنسبة (٦٧.٣%) إن أكثر الموضوعات التي يتم التفاعل والنقاش حولها مع الأصدقاء هي الموضوعات المتعلقة "بأكثر من مجال في نفس الوقت" بنسبة (٥٥.٨%).

في حين تناولت دراسة الزامل (٢٠١٧) تأثيرات التواصل داخل المواقع المختلفة للمجتمع الافتراضي على قيم المواطنة لدى الشباب في الجامعات السعودية، وكان من أهم النتائج أن المتوسط العام لأثر استخدام الشباب السعودي لمواقع المجتمع الافتراضي في إكساب قيم المواطنة كانت بنسبة ٧٩.٨%، إلا أن إكساب القيم التي تدعم الهوية الوطنية كانت أعلى القيم من منظور عينة البحث بنسبة أعلى من المتوسط العام التي وصلت إلى ٨٤.٢٦% وجاء أثر مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الوعي بالحقوق والواجبات في المرتبة الثانية؛ إلا أن قيم الانتماء وقفت عند حد ٧٠% تقريباً. كما أن نتائج الدراسة أكدت الفرض القائل إنه توجد علاقة طردية بين تعدد الأجهزة التي يستخدمها الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي وتقديرهم وأثر مواقع التواصل في دعم قيم المواطنة لديهم.

وتناولت دراسة حنون (٢٠١٧) مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري، من خلال التعرف على مدى استخدامها، ومدى مساهمتها في نشر قيم المواطنة لديهم، وانعكاساتها الإيجابية والسلبية على قيم المواطنة لديهم، معتمدين في ذلك على منهج المسح بالعينة، بالتطبيق على عينة من الشباب المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي، بلغ عددها ٣٥٤ مفردة تم اختيارهم بطريقة العينة المتاحة، وصممت استمارة استبيانها إلكترونية لجمع الحقائق والمعلومات، ثم تحليلها. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن الشباب الجزائري يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي دائماً، وانعكس هذا الاستخدام إيجابياً على قيم

المواطنة بالمشاركة في تشكيل الدولة الحديثة، والإحساس بالهوية، وسلبا بتكريس المواطنة السلبية والمواطنة المادية.

وهدفنا دراسة عمران، الرفاعي (٢٠١٦) إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب المصري على مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الشباب الجامعي المصري قيم المواطنة، من خلال متابعتهم للقضايا السياسية، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي بالعينة، واستخدمت الدراسة استمارة الاستبيان ومقياس قيم المواطنة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٤٠٠) مبحوث (٢٠٠ ذكور - ٢٠٠ إناث) من شباب الجامعات المصرية، وتوصلت الدراسة إلى: توافر قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي المصري واكتسابها من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين زيادة اعتماد الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة في الحصول على المعلومات عن القضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإكسابهم قيم المواطنة.

ووسعت دراسة الطيار (٢٠١٤) إلى بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي علي القيم لدى طلاب الجامعة من خلال التعرف علي الآثار السلبية والإيجابية المترتبة علي استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلي توضيح أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الجامعة الملك سعود بالرياض وبلغت نسبتهم (٢٢٧٤) طالبا.

وتوصلت الدراسة إلي عدد من النتائج من أهمها: أهم الآثار الإيجابية لدراسة تمثلت في الاطلاع علي أخبار البلد الذي نعيش فيه وتعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، والتعبير بحرية عن الرأي والتمكين من تخطي حاجز الخجل، وأهم مظاهر التغيير في القيم نتيجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي حيث تعزز لدى الطالب القدرة علي مخاطبة الجنس الآخر بجرأة.

استهدفت دراسة أسعد (٢٠١١) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدامات الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بقيمهم المجتمعية إيجاباً وسلباً، طبقت الدراسة الميدانية على عينة من مستخدمي اليوتيوب وفيس بوك من طلاب الجامعات المختلفة قوامها (٤٠٠) طالب، واشتملت الدراسة التحليلية على موقعي يوتيوب وفيس بوك، وتوصلت الدراسة إلى: أن وسائل الاتصال الشخصي ممثلة في الأصدقاء والمعارف أسهمت في تعريف الطلاب بموقعي فيس بوك ويوتيوب، في حين جاءت وسائل الإعلام التقليدية كأقل المصادر التي استمد منها الطلاب معرفتهم بهذه المواقع. يستخدم طلاب الجامعة موقع يوتيوب أقل من ساعة في المرة الواحدة للاستخدام بنسبة ٤٨%، وهو ما يرجع إلى طبيعة مواقع الفيديو نفسها التي تستغرق عدداً قليلاً من النتائج، توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين معدل استخدام الطلاب عينة الدراسة لموقعي يوتيوب وفيس بوك ومستوى الانتماء إلى الوطن لديهم. أما دراسة سيونج اينكو Seong Euncho ٢٠١٠ فقد سعت إلى استكشاف أنماط استخدامات طلبة الجامعات في كوريا والولايات المتحدة الأمريكية لمواقع الشبكات الاجتماعية وتحليل هذا الاستكشاف وطبقت الدراسة على عينة من طلاب الجامعات قوامها ٦٠٢ طالب مقسمة إلى ٣٦١ طالب في الولايات المتحدة الأمريكية و ٢٤١ طالب في كوريا كما تم تحليل مضمون صفحاتهم الشخصية في المواقع الاجتماعية بواقع ٥٨ صفحة في موقع Face Book و ٩٣ صفحة شخصية في موقع سايبورلد Cy world وأسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة بين الطلاب الكوريين والطلاب الأمريكيين في عدد أصدقائهم في مواقع الشبكات الاجتماعية لصالح الطلاب الأمريكيين حيث يحتفظ الطلاب الأمريكيين في موقع Face Book بعدد كبير من الأصدقاء على الطلاب الكوريين في موقع Cy world.

هدفت دراسة : جون راكيس (John Raackes Jenifer Bomds Raacke) (٢٠١٠) إلى التعرف على طبيعة دوافع استخدامات الشباب لمواقع شبكات

التواصل الاجتماعي مع الاصدقاء وقد طبقت الدراسة على عينة من طلاب الجامعات قوامها ١١٦ طالب وتوصلت إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث ودوافع استخداماتهم لمواقع شبكات التواصل مع الاصدقاء، تستخدم غالبية الطلاب مواقع شبكات التواصل مع الأصدقاء لأوقات طويلة يومياً للبحث عن الاصدقاء القدامى وتكوين صداقات جديدة، توجد فروق بين الذكور والإناث في عدد أصدقائهم في مواقع الشبكات التواصل الاجتماعي مع الاصدقاء.

#### تعقيب:

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح أهمية وجود علاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والقيم الاجتماعية والسياسية، وتم الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تحديد محاور الدراسة، وصياغة أدواتها. وتتميز الدراسة الحالية بدراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب باختلاف مستوياته التعليمية وفي سياقات اجتماعية متباينة (حضر - ريف - بدو) وهو ما يمكن أن يرصد مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعية في السياقات الاجتماعية المختلفة. كما تتم هذه الدراسة في ولاية نزوى بسلطنة عمان، تشتهر نزوى بالطابع التاريخي والتراثي القديم، فهي أقدم المدن العمانية، حيث ترجع بتاريخها إلى أربعة آلاف سنة قبل الميلاد، وهو ما ما يمكن أن يساعد على الاعتزاز بالوطن والحضارة في مواجهة تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي.

#### ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- (١) نوع الدراسة: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي تعتمد على منهج المسح بالعينة وذلك لكشف مدى استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب العماني.
- (٢) منهج الدراسة: المنهج المسحي يسمح بجمع المعلومات والبيانات والحقائق عن مشكلة الدراسة، ولذا تم استخدام المسح الاجتماعي بالعينة.

(٣) أدوات الدراسة: تم الاعتماد على أداة الاستبيان الإلكتروني أداة بحث أساسية تم من خلالها الحصول على المعلومات والأفكار والآراء حول الظاهرة موضوع الدراسة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها .

(٤) عينة الدراسة: تمثلت الاستمارات الإلكترونية في عينة قوامها ٧٢٠ مفردة من الشباب (ذكور - إناث)

(٥) صدق وثبات صحيفة الاستبانة: تم اختبار صدق وثبات صحيفة الاستبانة باستخدام الطرق التالية:

#### ١- صدق المحكمين :

تهدف هذه الخطوة الى التأكد من صلاحية الاستبانة ومدى ملاءمتها لأغراض البحث ولتحقيق ذلك تم عرضها على عدد من المحكمين من ذوى الخبرة المنهجية والعلمية فى ميدان علم الاجتماع وذلك قبل التطبيق بهدف توجيه الباحث لمواطن الضعف والقصور من حيث شكل الاستبانة ومنطقية الأسئلة صياغة وأسلوبها، ولقد استفاد الباحث من جمع الملاحظات التى أبدأها المحكمون وقام بإعادة صياغة الأداة بناء على ملاحظتهم واقتراحاتهم

#### ٢- الثبات :

تم اختبار الثبات باستخدام الطريقة الفاكرونباخ وذلك من خلال تطبيق صحيفة الاستبانة مرتين على عشرين مستفيدا فى ولاية نزوى بفواصل زمنى أسبوعين بين المرتين وتم حساب معامل الثبات الذى بلغ ( ٨٥%) وهى نسبة مرتفعة تدل على قابلية الأداة للتطبيق .

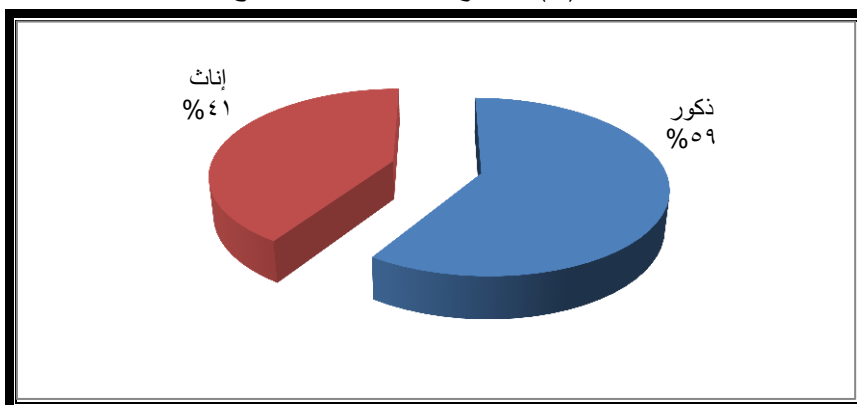
(٦) الإطار الزمني للبحث: استغرقت عملية جمع البيانات الكمية والكيفية من الميدان حوالى شهرين (يناير، وفبراير ٢٠٢١).



## تاسعاً: نتائج الدراسة:

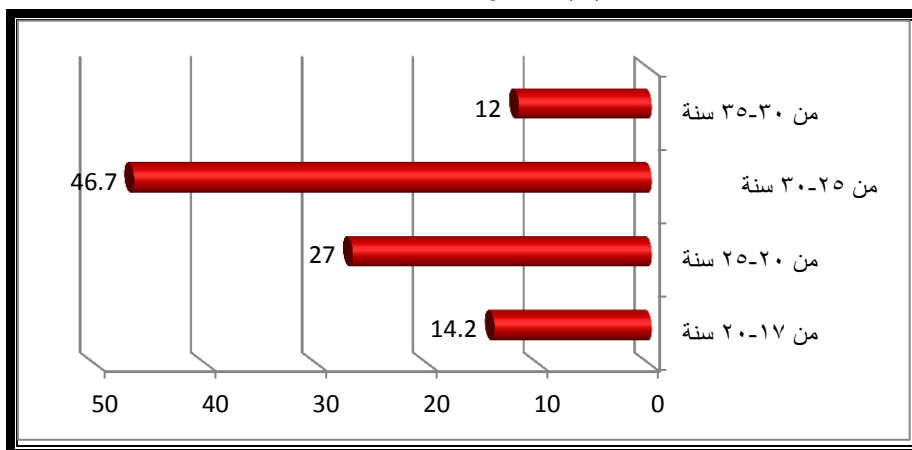
## (١) البيانات الأساسية:

شكل (١) توزيع العينة حسب النوع



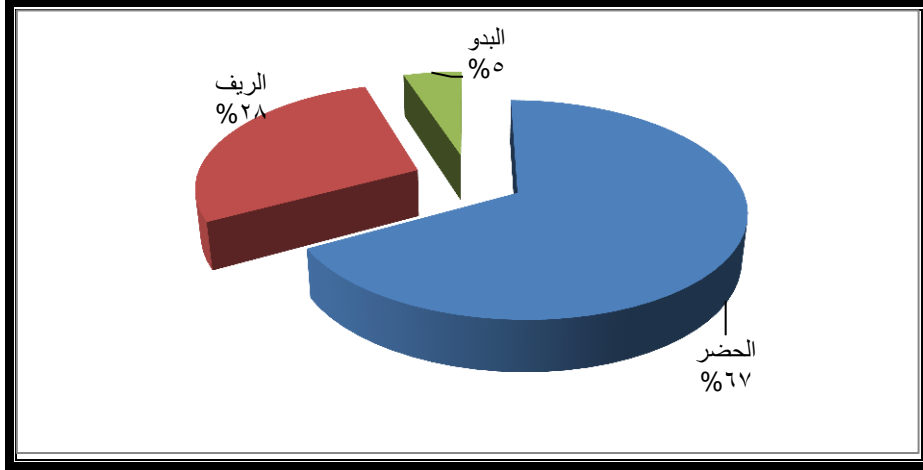
تشير نتائج الشكل (١) إلى توزع البيانات وفقاً للنوع ، حيث تصل إلى 59% ذكور مقابل 41% للإناث وهو ما يمثل أفراد المجتمع من حيث النوع .

شكل (٢) توزيع العينة وفقاً للسن



تشير البيانات الميدانية إلى ارتفاع نسبة الفئة العمرية من ٢٥-٣٠ سنة بنسبة 46.7% يليها الفئة من ٢٥-٢٠ سنة بنسبة 27%، ثم الفئتين الأقل سناً ( من ١٧-٢٠ سنة ) ، ومن ٣٥-٣٠ سنة).

شكل (٣) توزيع العينة وفقا للإقامة



فيما يتعلق بالإقامة تشير البيانات إلى توزيع العينة بين السياقات الاجتماعية المختلفة؛ الحضر بنسبة 67.3%، والريف بنسبة 28.8%، والبدو بنسبة 5.0%. وهو ما يشير إلى تنوع شمول العينة للشباب العماني في سياقاته الاجتماعية المتباينة.

جدول (١) توزيع العينة وفقا لمستوى التعليم

| مستوى التعليم | العدد | %    |
|---------------|-------|------|
| ثانوي / متوسط | 273   | 37.9 |
| جامعي         | 321   | 44.6 |
| فوق جامعي     | 126   | 17.5 |
| إجمالي        | 720   | 100  |

فيما يتعلق بمستوى التعليم ترتفع نسبة التعليم الجامعي بنسبة 44.6%، ثم التعليم الثانوي / المتوسط بنسبة 37.9%، ثم التعليم الفوق جامعي بنسبة 17.5%. ويشير ذلك إلى أن الدراسة الحالية تميزت بتناولها للشباب على اختلاف مستوياته التعليمية.

جدول (٢) توزيع العينة وفقا للغات الأجنبية التي يجيدها

| اللغات الأجنبية التي يجيدها | التكرار | %    |
|-----------------------------|---------|------|
| - الانجليزية                | ٢٣٢     | ٩٦.٧ |
| - الفرنسية                  | ٣١      | ١٢.٩ |
| - الألمانية                 | ١٤      | ٥.٨  |
| - لغات أخرى                 | ١٦      | ٦.٧  |
| تنسب النتائج إلى            | ٢٤٠     |      |

تعددت اللغات الأجنبية التي يجيدها الشباب (عينة الدراسة) ارتفعت نسبة من يجيد الإنجليزية بنسبة ٩٦.٧% ، واللغة الفرنسية بنسبة ١٢.٩%، والألمانية بنسبة ٥.٨%، واللغات الأخرى بنسبة ٦.٧%. وتساعد اللغات على إمكانية التفاعل مع أفراد أو مواقع من دول أجنبية، ويمكن ان يؤثر ذلك على التأثر بالثقافات الأجنبية.

(٢) استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

جدول (٣) ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي وفقا لمستوى الاستخدام

| الموقع       | الأول | الثاني | الثالث | الرابع | الخامس | السادس |
|--------------|-------|--------|--------|--------|--------|--------|
| - يوتيوب     | ١٩%   | ٢٠%    | ٢٤%    | ١٦%    | ١٧%    | ٤%     |
| - التويتر    | ١٧%   | ٢١%    | ٢٢%    | ٢٠%    | ١٣%    | ٧%     |
| - واتساب     | ٢١%   | ١٥%    | ١٦%    | ١٤%    | ١٦%    | ١٨%    |
| - الانستجرام | ٢٨%   | ٢٦%    | ١٧%    | ١٥%    | ١٤%    | -      |
| - سناب شات   | ٩%    | ١١%    | ١٢%    | ١٨%    | ٢١%    | ٢٩%    |
| - الفيسبوك   | ٦%    | ٧%     | ٩%     | ١٧%    | ١٩%    | ٤٢%    |

تنوع ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي وجاء الانستجرام في المرتبة الأولى بنسبة ٢٨% يليه الواتساب بنسبة ٢١%، اليوتيوب بنسبة ١٩% والتويتز بنسبة ١٧% . وانخفض السناپ شات ، الفيسبوك . وتؤكد هذه البيانات على تنوع استخدام الشباب العماني لمواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما يشير إلى أن الشباب العماني من أكثر الفئات ثراء في استخدام والتفاعل مع معطيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة. فمن خلال شبكات التواصل الاجتماعي يندمج الشباب في مجتمع افتراضي غالبية مواطنيه من الشباب، الذين تحرروا من قيود واقعهم الاجتماعي، ومن ثم شرعوا في التعبير عن ذواتهم بحرية.

## (٣) أسباب استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي :

## جدول (٤)

المتوسط والوزن النسبي لفقرات مقياس أسباب استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي

| الترتيب | الوزن النسبي | الانحراف لمعياري | المتوسط الحسابي | العبارة   |
|---------|--------------|------------------|-----------------|---|
| ٩       | ٠.٧٦٣        | ٠.٦٥٢            | ٢.٢٩            | ١ تكوين أصدقاء جدد من جميع أنحاء العالم   |
| ٨       | ٠.٧٦٧        | ٠.٥٨٩            | ٢.٣٠            | ٢ تساعد في التعرف على الأحداث والتطورات الإقليمية والدولية.                     |
| ٣       | ٠.٨٣٣        | ٠.٥١٧            | ٢.٥٠            | ٣ تساهم في اكتساب مهارات ومعلومات ومعارف جديدة.                                 |
| ١١      | ٠.٧٣         | ٠.٥٤٦            | ٢.١٩            | ٤ تسهل التواصل المباشر مع الأعضاء في الموقع                                     |
| ١٠      | ٠.٧٥٧        | ٠.٥٨٢            | ٢.٢٧            | ٥ الاتصال بمن يشاركوني اهتماماتي  |
| ٧       | ٠.٧٧         | ٠.٦٧٠            | ٢.٣١            | ٦ مواقع التواصل الاجتماعي أكثر جاذبية وأسهل استخدام من وسائل الاتصال التقليدية. |
| ٦       | ٠.٧٨٣        | ٠.٦٣٠            | ٢.٣٥            | ٧ تساهم في التعرف على الأوضاع الداخلية والشؤون العامة.                          |
| ١       | ٠.٨٦٣        | ٠.٥٤٩            | ٢.٥٩            | ٨ معرفة ثقافة الناس من جميع أنحاء العالم  |
| ١٢      | ٠.٧٢٧        | ٠.٦٦٨            | ٢.١٨            | ٩ البحث عن الصديقات- الأصدقاء القدامى   |
| ١٤      | ٠.٧٠١        | ٠.٦٧٦            | ٢.١٤            | ١٠ أخبار شبكات التواصل الاجتماعي صادقة لأنها موثقة بالصور والفيديوهات           |
| ١٥      | ٠.٧٠         | ٠.٦٨٩            | ٢.١٠            | ١١ مشاركة الآخرين بتبادل الصور والفيديو   |
| ٤       | ٠.٨٢٦        | ٠.٥٤٨            | ٢.٤٨            | ١٢ تسهم في التعبير عن الآراء بحرية تامة.  |
| ٥       | ٠.٨٢         | ٠.٦٠٦            | ٢.٤٦            | ١٣ تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تبادل وجهات النظر.                         |

| الترتيب | الوزن النسبي | الانحراف لمعياري | المتوسط الحسابي | العبارة                        |
|---------|--------------|------------------|-----------------|--------------------------------|
| ٩       | ٠.٧٦٣        | ٠.٦٩٥            | ٢.٢٩            | ١٤ الاطلاع على الأخبار العربية |
| ١٤      | ٠.٧١٣        | ٠.٦٢٤            | ٢.١٤            | ١٥ معرفة أخبار العالم          |
| ٢       | ٠.٨٣٦        | ٠.٥٧١            | ٢.٥١            | ١٦ معرفة أخبار الآخرين         |
| ١١      | ٠.٧٣         | ٠.٥٩٧            | ٢.١٩            | ١٧ لدعم قضية معينة تؤمن بها .  |
| ١٣      | ٠.٧٢         | ٠.٦٧٤            | ٢.١٦            | ١٨ للتسلية وضياع الوقت         |

تشير هذه البيانات إلى تعدد أسباب استخدام الشباب العماني لمواقع التواصل الاجتماعي وتمثلت في؛ التعرف على المعلومات والثقافات أو الأخبار " معرفة ثقافة الناس من جميع أنحاء العالم بمتوسط ٢.٥٩، معرفة أخبار الآخرين بمتوسط ٢.٥١، تساهم في اكتساب مهارات ومعلومات ومعارف جديدة بمتوسط ٢.٥٠، تساهم في التعرف على الأوضاع الداخلية والشؤون العامة بمتوسط ٢.٣٥، تساعد في التعرف على الأحداث والتطورات الإقليمية والدولية بمتوسط ٢.٣٠، معرفة أخبار العالم بمتوسط ٢.١٤" وتؤكد نظرية المجال العام أن يكون الرأي العام حراً في حركة المعلومات وتبادل الأفكار بين المواطنين. إن وسائل التواصل الاجتماعي هي أكثر فاعلية في تزويد الجمهور بالمعارف والمعلومات التي تساعد الأفراد على فهم ما يحيط بهم من ظواهر وأحداث، يلي ذلك أنها أكثر فاعلية في التأثير على اتجاهات الجمهور في بناء صورة للواقع المحيط بهم.

كما أن الحرية والديمقراطية المتمثل في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كانت من أهم أسباب استخدام هذه المواقع " تسهم في التعبير عن الآراء بحرية تامة بمتوسط ٢.٤٨، تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تبادل وجهات النظر بمتوسط ٢.٤٦،

كما تمثلت العوامل الاجتماعية المتمثلة في الصداقة والتواصل مع الآخرين أحد أسباب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي " مواقع التواصل الاجتماعي أكثر جاذبية

وأسهل استخدام من وسائل الاتصال التقليدية بمتوسط ٢.٣١، ، تكوين أصدقاء جدد من جميع أنحاء العالم بمتوسط ٢.٢٩، الاتصال بمن يشاركوني اهتماماتي بمتوسط ٢.٢٧، تسهل التواصل المباشر مع الأعضاء في الموقع، لدعم قضية معينة تؤمن بها بمتوسط ٢.١٩، البحث عن الصديقات- الأصدقاء القدامى بمتوسط ٢.١٨، للتسلية وضياع الوقت بمتوسط ٢.١٦، مشاركة الآخرين بتبادل الصور والفيديو بمتوسط ٢.١٠. " وهذه الصداقات تؤثر على انتقال السمات الثقافية، والإطلاع على ثقافة الآخر. حيث يلجأ الأفراد للتواصل مع الأهل والأقارب والأصدقاء من خلال ما يسمى بمواقع الشبكات الاجتماعية، التي تُعد وسيلة جديدة لتبادل الآراء والأفكار، وحشد المناصرة والتأييد لقضية من القضايا، وتكوين الوعي حول القضايا المختلفة، أو تدعيم القائم منها سلفاً، من خلال المواد المنتجة باستخدام الوسائط المتعددة (Sean,2008,P.93)

٤) الأساليب التي يتم استخدامها في شبكات التواصل الاجتماعي:

جدول (٥)

أساليب استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي

| الأساليب التي يتم استخدامها في شبكات التواصل الاجتماعي | التكرار | %    |
|--|---------|------|
| أنشأت صفحة خاصة بي على الموقع.                         | ١٥٧     | ٦٥.٤ |
| النقاشات والتعليقات                                    | ٨١      | ٣٣.٨ |
| نشر صور وروابط وفيديوهات.                              | ٦٩      | ٢٨.٨ |
| تكوين شبكة من المعارف والأصدقاء.                       | ١١١     | ٤٦.٣ |
| قرأت تعليقات وأخبار الأصدقاء.                          | ١٠٦     | ٤٤.٢ |
| أجريت دردشة ومحادثات.                                  | ٧٣      | ٣٠.٤ |
| طرحت أسئلة واستفسارات حول قضايا تهمني                  | ٥٧      | ٢٣.٨ |
| الإجمالي   | ٢٤٠     |      |

تتعدد الأساليب التي يستخدمها الشباب في مواقع التواصل الاجتماعي وجاءت إنشاء صفحة خاصة على الموقع في المرتبة الأولى بنسبة ٦٥.٤% Pages Creation وهذه الصفحات تساعد على استخدام جميع صور التفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي، يليها تكوين شبكة من المعارف والأصدقاء بنسبة ٤٦.٣% حيث تساعد هذه المواقع على التواصل مع الأصدقاء القدامى وتكوين علاقات صداقة جديدة سواء من داخل المجتمع أم من خارجه، من أهم الخصائص التي وفرتها شبكات التواصل الاجتماعي هي خاصية تسهيل تكوين الصداقات بين الأشخاص حيث جمعت هذه الشبكات ما بين الصداقات الواقعية ( Realism Friendships) والصداقات الافتراضية (Virtual Friendships) ثم قرأت تعليقات وأخبار الأصدقاء بنسبة ٤٤.٢%، النقاشات والتعليقات بنسبة ٣٣.٨%، أجريت دردشة ومحادثات بنسبة ٣٠.٤%، نشر صور وروابط وفيديوهات بنسبة ٢٨.٨%،



طرحت أسئلة واستفسارات حول قضايا تهمني بنسبة ٢٣.٨%. وهذه الأساليب تعكس تعدد أساليب الاستخدام وهو ما يمكن أن يؤثر على ارتفاع مستويات التفاعل والاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي.

(٥) الأنشطة التي يمكن أن تقوم بها على مواقع التواصل الاجتماعي:

### جدول (٦)

المتوسط والوزن النسبي لفقرات مقياس الأنشطة التي يمكن أن يقوم بها الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي

| الترتيب | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |  |
|---------|--------------|-------------------|-----------------|--|
| ٤       | ٠.٧٥٣        | ٠.٦٤٧             | ٢.٢٦            | ١ اتناقل الرسائل والمعلومات مع اصدقائي   |
| ١       | ٠.٧٨٦        | ٠.٦٨٢             | ٢.٣٦            | ٢ أقوم بنشر الموضوعات المختلفة وناقش اصدقائي فيها                              |
| ٧       | ٠.٧٤         | ٠.٦١٣             | ٢.٢٢            | ٣ اقول رأيي بصراحة ووضوح في الموضوعات المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي     |
| ٥       | ٠.٧٥         | ٠.٦٦٣             | ٢.٢٥            | ٤ اتابع مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمسؤولين الحكوميين والمنظمات الحكومية |
| ٣       | ٠.٧٦         | ٠.٦٠٦             | ٢.٢٨            | ٥ اتفاعل مع الصفحات الخاصة بالمسؤولين الحكوميين والمنظمات الحكومية             |
| ٢       | ٠.٧٨٣        | ٠.٦٦٢             | ٢.٣٥            | ٦ أتابع الأخبار التي تنشرها صفحات وحسابات وسائل الإعلام الأخرى                 |
| ٦       | ٠.٧٤٦        | ٠.٦١٢             | ٢.٢٤            | ٧ اتابع القضايا والأحداث السياسية المختلفة                                     |

فيما يتعلق بالأنشطة التي يمكن أن يقوم بها الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي وتمثلت في :

- أنشطة إيجابية وهي قيام الشباب بدور في نشر الأخبار والمعلومات والرسائل، والتعبير عن الرأي وتمثل في؛ القيام بنشر الموضوعات المختلفة وناقش اصدقائي فيها بمتوسط ٢.٣٦، اتناقل الرسائل والمعلومات مع اصدقائي بمتوسط ٢.٢٦، اقول رأبي بصراحة ووضوح في الموضوعات المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٢٢.
- متابعة الأنشطة حيث تلقي المعلومات من الصفحات والمصادر المختلفة وتتمثل في "أتابع الأخبار التي تنشرها صفحات وحسابات وسائل الإعلام الأخرى بمتوسط ٢.٣٥، اتفاعل مع الصفحات الخاصة بالمسؤولين الحكوميين والمنظمات الحكومية بمتوسط ٢.٢٨، اتابع مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمسؤولين الحكوميين والمنظمات الحكومية بمتوسط ٢.٢٥، اتابع القضايا والأحداث السياسية المختلفة بمتوسط ٢.٢٤.

#### جدول (٧)

القيم الاجتماعية والسياسية التي يتم الترويج لها على مواقع التواصل الاجتماعي

| ما القيم الاجتماعية والسياسية التي يتم الترويج لها على مواقع التواصل الاجتماعي؟ | التكرار | %    |
|---|---------|------|
| - قيم المواطنة  | ٢١٣     | ٨٨.٨ |
| - قيم الانتماء  | ٢٠١     | ٨٣.٨ |
| - الحرية  | ١٥٧     | ٦٥.٤ |
| - الديمقراطية   | ١٣٩     | ٥٧.٩ |
| - حقوق الإنسان  | ١٨٤     | ٧٦.٧ |
| - الإجمالي  | ٢٤٠     |      |

تعددت القيم الاجتماعية والسياسية التي يتم الترويج لها على مواقع التواصل الاجتماعي وتمثلت في؛ قيم المواطنة بنسبة ٨٨.٨%، قيم الانتماء بنسبة ٨٣.٨%، حقوق الإنسان بنسبة ٧٦.٧%، الحرية بنسبة ٦٥.٤%، الديمقراطية بنسبة ٥٧.٩%. وهذه القيم تعكس أهمية دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العديد من القيم الإيجابية ، إلى جانب غيرها من القيم.

### ٦) شبكات التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة:

#### جدول (٨)

المتوسط والوزن النسبي لفقرات مقياس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الحفاظ على مكتسبات الوطن وتنميتها

| الترتيب | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الحفاظ على مكتسبات الوطن وتنميتها  |
|---------|--------------|-------------------|-----------------|--|
| ٤       | ٠.٧٣٦        | ٠.٥٨٦             | ٢.٢١            | تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على أهمية الحفاظ على منجزات الوطن                                     |
| ٥       | ٠.٧٣٣        | ٠.٦٢٦             | ٢.٢٠            | تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على أهمية الحفاظ على أمن المجتمع                                      |
| ٩       | ٠.٦٨         | ٠.٦٩٩             | ٢.٠٤            | تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية موارد المجتمع  |
| ٧       | ٠.٧٠٦        | ٠.٦٢٥             | ٢.١٢            | تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي بأهمية الحفاظ على الآثار التاريخية والحضارية للمجتمع |
| ٥       | ٠.٧٣٣        | ٠.٦٥٩             | ٢.٢٠            | تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي بأهمية المحافظة على الأماكن العامة                   |
| ٦       | ٠.٧٣         | ٠.٦٤٢             | ٢.١٩            | تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي بكيفية المحافظة على المرافق العامة                   |

| الترتيب | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الحفاظ على مكتسبات الوطن وتنميتها  |
|---------|--------------|-------------------|-----------------|--|
| ٢       | ٠.٧٤٦        | ٠.٦٥٣             | ٢.٢٤            | تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي بأهمية الحفاظ على منجزات الوطن   |
| ١       | ٠.٧٥         | ٠.٦١٩             | ٢.٢٥            | تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية المسؤولية بالحفاظ على الموارد الطبيعية |
| ٣       | ٠.٧٤٣        | ٠.٦٤٢             | ٢.٢٣            | توفر مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة لأصحاب الفكر المتطرف لنشر أفكارهم .        |
| ٨       | ٠.٧          | ٠.٦٨٩             | ٢.١٠            | تؤدي إساءة استعمال مواقع التواصل الاجتماعي إلى زعزعة الأمن والاستقرار .        |

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الحفاظ على مكتسبات الوطن وتنميتها، وتمثلت هذه التأثيرات في؛

- **تأثيرات إيجابية :** تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية المسؤولية بالحفاظ على الموارد الطبيعية في المرتبة بمتوسط ٢.٢٥ والحفاظ على موارد المجتمع تمثل أهمية في التنمية المستدامة، تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي بأهمية الحفاظ على منجزات الوطن بمتوسط ٢.٢٤ ، تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على أهمية الحفاظ على منجزات الوطن بمتوسط ٢.٢١ وهو ما يمثل أهمية في الارتقاء بالوطن وتنميته، تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي بأهمية المحافظة على الأماكن العامة، تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على أهمية الحفاظ على أمن المجتمع بمتوسط ٢.٢٠، تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي بكيفية المحافظة على المرافق العامة بمتوسط ٢.١٩، تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي بأهمية الحفاظ على الآثار التاريخية والحضارية للمجتمع بمتوسط ٢.١٢، تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية موارد المجتمع

بمتوسط ٢٠٠٤. وهذه التأثيرات تبرز الأبعاد الإيجابية لتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة.

- تأثيرات سلبية وتتمثل في؛ توفر مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة لأصحاب الفكر المتطرف لنشر أفكارهم بمتوسط ٢٠٢٣، تؤدي إساءة استعمال مواقع التواصل الاجتماعي إلى زعزعة الأمن والاستقرار بمتوسط ٢٠١٠.

## جدول (٩)

## احترام القوانين والالتزام بالحقوق والواجبات

| الترتيب | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | احترام القوانين والالتزام بالحقوق والواجبات                          |
|---------|--------------|-------------------|-----------------|--|
| ٧       | ٠.٧٠٦        | ٠.٧٥٣             | ٢.١٢            | ١ تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على التوعية بالحقوق والواجبات.       |
| ٤       | ٠.٧٤         | ٠.٦٦٢             | ٢.٢٢            | ٢ تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على احترام حقوق وحرريات الآخرين       |
| ١       | ٠.٧٧         | ٠.٥٩٨             | ٢.٣١            | ٣ تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على عدم الاعتداء على الممتلكات الخاصة |
| ٥       | ٠.٧٣٣        | ٠.٦٤٠             | ٢.٢٠            | ٤ تهتم مواقع التواصل الاجتماعي بحقوق الإنسان والديمقراطية            |
| ٨       | ٠.٦٩٣        | ٠.٦٥٥             | ٢.٠٨            | ٥ تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على الالتزام بالنظم والمعايير         |
| ٣       | ٠.٧٤٦        | ٠.٦٨٥             | ٢.٢٤            | ٦ تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على احترام قوانين المجتمع             |
| ٢       | ٠.٧٥٣        | ٠.٥٧١             | ٢.٢٦            | ٧ تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على عدم مراعاة حقوق الآخرين          |
| ٦       | ٠.٧٢         | ٠.٦٦٨             | ٢.١٦            | ٨ تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على القيام بأعمال مخالفة للقانون     |

تعددت تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على مدى احترام القوانين والالتزام بالحقوق والواجبات وتتنوع ما بين؛

- **تأثيرات إيجابية** تمثلت في تأكيد مواقع التواصل الاجتماعي على عدم الاعتداء على الممتلكات الخاصة في المرتبة الأولى بمتوسط ٢.٣١، يليها تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على عدم مراعاة حقوق الآخرين بمتوسط ٢.٢٦، تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على احترام قوانين المجتمع بمتوسط ٢.٢٤ تؤكد نظرية المجال العام أن يكون دور القانون واضحاً وفعالاً، تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على احترام حقوق وحرية الآخرين بمتوسط ٢.٢٢، تهتم مواقع التواصل الاجتماعي بحقوق الإنسان والديمقراطية بمتوسط ٢.٢٠، تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على التوعية بالحقوق والواجبات بمتوسط ٢.١٢، تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على الالتزام بالنظم والمعايير بمتوسط ٢.٠٨. وهذه التأثيرات تبرز أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بالحقوق والواجبات، واحترام القوانين، وهو ما يساعد على سيادة ثقافة الانضباط والعدل والمساواة.
- **تأثيرات سلبية** وتتمثل في؛ تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على القيام بأعمال مخالفة للقانون بمتوسط ٢.١٦٠، حيث نشر القيم والسلوكيات السلبية التي يمكن أن تؤثر سلباً على المجتمع العماني.

## جدول (١٠)

## مواقع التواصل الاجتماعي وقيمة المساواة

| م | قيمة المساواة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|--|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| ١ | تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على المساواة بين جميع المواطنين من غير تمييز          | ٢.٢٥            | ٠.٧٢٢             | ٠.٧٥         | ٢       |
| ٢ | تعزز مواقع التواصل الاجتماعي مبدأ العدل والمساواة وتكافؤ الفرص بين جميع المواطنين. | ٢.٣٣            | ٠.٦٦٣             | ٠.٧٧٦        | ١       |
| ٣ | تدعم مواقع التواصل الاجتماعي الثقافة المدنية دون انغلاق فكري ومعرفي.               | ٢.١١            | ٠.٨٢٦             | ٠.٧٠٣        | ٣       |

فيما يتعلق بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيمة المساواة فقد جاءت تعزز مواقع التواصل الاجتماعي مبدأ العدل والمساواة وتكافؤ الفرص بين جميع المواطنين في المرتبة الأولى بمتوسط ٢.٣٣، تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على المساواة بين جميع المواطنين من غير تمييز بمتوسط ٢.٢٥، تدعم مواقع التواصل الاجتماعي الثقافة المدنية دون انغلاق فكري ومعرفي بمتوسط ٢.١١. وهذه التأثيرات تعزز من أهمية الوطن وقيم المساواة، وهو ما يدعم قيمة المواطنة لدى الشباب باعتبار ان جميع أبناء الوطن يتمتعوا بخيرات المجتمع في إطار من المساواة دون تمييز. و قيمة المساواة مطلب ضروري ينشده كل أفراد المجتمع، والالتزام به من قبل المجتمع ومؤسساته تجاه الأفراد يؤدي إلى الإيجابية في الأداء والمشاركة الفاعلة، وإلى الترابط الاجتماعي القوي بين جزئيات المجتمع، والعدالة المدعومة بسلطة القانون تهيئ الفرص الجيدة بين أفراد المجتمع وتجعل المجتمع يعمل ككيان واحد قوى متماسك.

جدول ( ١١ )

مواقع التواصل الاجتماعي وقيمة الحرية واحترام تعدد الآراء

| م  | قيمة الحرية واحترام تعدد الآراء  | المتوسط الحسابي | الانحراف لمعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|----|--|-----------------|------------------|--------------|---------|
| ١  | تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على احترام الرأي الآخر                              | ٢.٢٤            | ٠.٧٠٩            | ٠.٧٤٦        | ٤       |
| ٢  | تشجع مواقع التواصل الاجتماعي الحوار الفكري والثقافي بين الشباب                   | ٢.٢٢            | ٠.٦٧٨            | ٠.٧٤         | ٥       |
| ٣  | تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على أهمية احترام الآخرين وعدم الإساءة إليهم         | ٢.٢٩            | ٠.٦٦٥            | ٠.٧٦٣        | ١       |
| ٤  | تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في عرض آراء متعددة ومتباينة حيال القضايا المطروحة. | ٢.١٦            | ٠.٧٣٢            | ٠.٧٢         | ٧       |
| ٥  | تواجه شبكات التواصل الاجتماعي أشكال التعصب من خلال الحوار الوطني                 | ٢.٢٨            | ٠.٦٨٤            | ٠.٧٦         | ٢       |
| ٦  | تعزز مواقع التواصل الاجتماعي حرية التفكير الجدي بمشكلات المجتمع                  | ٢.٢٧            | ٠.٧٠١            | ٠.٧٥٦        | ٣       |
| ٧  | تتمتع مواقع التواصل الاجتماعي مبدأ حرية التعبير عن الرأي وثقافة الحوار الإيجابي. | ٢.١٧            | ٠.٧١٤            | ٠.٧٢٣        | ٦       |
| ٨  | تعزز مواقع التواصل الاجتماعي قيم التسامح   | ٢.١١            | ٠.٦٠٧            | ٠.٧٠٣        | ٨       |
| ٩  | الأخبار المتناقلة عبر شبكات التواصل الاجتماعي عادة ما تكون موضوعية               | ٢.٠٥            | ٠.٦٦٧            | ٠.٦٨٣        | ١٠      |
| ١٠ | تساعد على الانفتاح على الثقافات المختلفة   | ٢.١٠            | ٠.٤٩٩            | ٠.٧          | ٩       |

فيما يتعلق بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيمة الحرية واحترام تعدد الآراء فقد جاءت تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على أهمية احترام الآخرين وعدم الإساءة إليهم في المرتبة الأولى بمتوسط ٢.٢٩ وهو ما يعكس قيم الاحترام والترابط،



تواجه شبكات التواصل الاجتماعي أشكال التعصب من خلال الحوار الوطني بمتوسط ٢.٢٨، تعزز مواقع التواصل الاجتماعي حرية التفكير الجدي بمشكلات المجتمع بمتوسط ٢.٢٧، تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على احترام الرأي الآخر بمتوسط ٢.٢٤، تشجع مواقع التواصل الاجتماعي الحوار الفكري والثقافي بين الشباب بمتوسط ٢.٢٢، تنمي مواقع التواصل الاجتماعي مبدأ حرية التعبير عن الرأي وثقافة الحوار الإيجابي بمتوسط ٢.١٧، تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في عرض آراء متعددة ومتباينة حيال القضايا المطروحة بمتوسط ٢.١٦، تعزز مواقع التواصل الاجتماعي قيم التسامح بمتوسط ٢.١١، تساعد على الانفتاح على الثقافات المختلفة بمتوسط ٢.١٠، الأخبار المتناقلة عبر شبكات التواصل الاجتماعي عادة ما تكون موضوعية بمتوسط ٢.٠٥. وهذه القيمة تساعد تتيح للشباب حرية التعبير عن آرائهم بما يحفظ على حرية الآخرين، واحترام آراء الآخرين، ويؤدي ذلك أيضاً إلى تعدد الآراء وإثراء التجربة الديمقراطية بالمجتمع العماني دون الإخلال بنظام المجتمع وتماسكه، وهذه الثقافة تساعد على دحض الفكر المتطرف، وينبذ جميع أشكال التعصب. وتقوم نظرية المجال العام في بنيتها الجديدة علي محاولة فهم حدود الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الجديدة في إتاحة النقاش العام.

## جدول (١٢)

## مواقع التواصل الاجتماعي وقيمة المشاركة المجتمعية

| م | قيم المشاركة المجتمعية  | المتوسط الحسابي | الانحراف لمعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|-----------------|------------------|--------------|---------|
| ١ | تنمي مواقع التواصل الاجتماعي قيمة العمل التطوعي لدى الشباب.                     | ٢.٣١            | ٠.٥٣٤            | ٠.٧٧         | ١       |
| ٢ | تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على توضيح أساليب الاشتراك في العمل التطوعي الخيري | ٢.١٧            | ٠.٥١٥            | ٠.٧٢٣        | ٣       |

| م | قيم المشاركة المجتمعية   | المتوسط الحسابي | الانحراف لمعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|--|-----------------|------------------|--------------|---------|
|   | لخدمة المجتمع.   |                 |                  |              |         |
| ٣ | تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على مشاركة الجمهور في فعاليات وطنية              | ٢.١٢            | ٠.٥٠٢            | ٠.٧٠٦        | ٤       |
| ٤ | تسعى مواقع التواصل الاجتماعي لغرس ثقافة العمل الجماعي ونبذ الفردية بين الشباب. | ٢.٠٣            | ٠.٥٨٩            | ٠.٦٧٦        | ٥       |
| ٥ | تعزز مواقع التواصل الاجتماعي ثقافة التعاون                                     | ٢.٢٥            | ٠.٥٨٠            | ٠.٧٥         | ٢       |

فيما يتعلق بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيمة المشاركة المجتمعية فقد جاءت تنمي مواقع التواصل الاجتماعي قيمة العمل التطوعي لدى الشباب في المرتبة الأولى بمتوسط ٢.٣١، تعزز مواقع التواصل الاجتماعي ثقافة التعاون بمتوسط ٢.٢٥، تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على توضيح أساليب الاشتراك في العمل التطوعي لخدمة المجتمع بمتوسط ٢.١٧، تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على مشاركة الجمهور في فعاليات وطنية بمتوسط ٢.١٢، تسعى مواقع التواصل الاجتماعي لغرس ثقافة العمل الجماعي ونبذ الفردية بين الشباب بمتوسط ٢.٠٣. ومن خلال هذه الاستجابات يتضح أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بقيمة المشاركة، وتنمية ثقافة المشاركة، ولن تقتصر على التوعية بأهميتها فقط بل توضيح أساليب ومجالات المشاركة. تؤكد نظرية المجال العام أن كل فرد يشارك الآخرين على قدم المساواة. كما تؤكد نظرية المجال العام أن الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الجديدة ممثلة في المدونات والمنديات ومجموعة النقاش في إدارة توجيه النقاش السياسي والاجتماعي في المجتمع من أجل تعزيز المشاركة العامة. إن من أبرز سمات المواطنة أن يكون المواطن مشارك في الأعمال المجتمعية والتي من أبرزها الأعمال التطوعية فكل إسهام يخدم الوطن.

## جدول (١٣)

## مواقع التواصل الاجتماعي وقيمة المسؤولية الاجتماعية

| م | قيم المسؤولية الاجتماعية   | المتوسط الحسابي | الانحراف لمعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|--|-----------------|------------------|--------------|---------|
| ١ | تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعميق الشعور بالمسؤولية الاجتماعية  | ٢.٣٢            | ٠.٦٠٠            | ٠.٧٧٣        | ١       |
| ٢ | تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الشخصية   | ٢.٠٦            | ٠.٦٤٧            | ٠.٦٨٦        | ٥       |
| ٣ | تهتم مواقع التواصل الاجتماعي بتوعية الشباب بأهمية تنفيذ الواجبات والمسئوليات دون إهمال أو تراخي.           | ٢.٠٩            | ٠.٥٧٦            | ٠.٦٩٦        | ٤       |
| ٤ | تشجع مواقع التواصل الاجتماعي الشباب على سرعة إنجاز وإتقان العمل.   | ٢.١٨            | ٠.٦١١            | ٠.٧٢٦        | ٢       |
| ٥ | تتمي مواقع التواصل الاجتماعي في الشباب ضرورة تحمل المسؤولية أثناء الاشتراك في الأنشطة                      | ٢.١١            | ٠.٥٨٦            | ٠.٧٠٣        | ٣       |
| ٦ | تتمي مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب ضرورة التعاون والمشاركة في تنمية المجتمع.                          | ٢.٠٠            | ٠.٦٤٤            | ٠.٦٦٦        | ٧       |
| ٧ | تحرص مواقع التواصل الاجتماعي على الدعوة للمشاركة في مساعدة الآخرين من أفراد المجتمع.                       | ٢.٠٦            | ٠.٦٥٧            | ٠.٦٨٦        | ٥       |
| ٨ | تدعو مواقع التواصل الاجتماعي إلى مساعدة الفئات الخاصة (ذوي الاحتياجات الخاصة- المسنين - الأطفال - المرأة). | ١.٩٣            | ٠.٦٦٥            | ٠.٦٤٣        | ٨       |
| ٩ | تشجع مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة في حل مشكلات المجتمع.  | ٢.٠٢            | ٠.٧٢٠            | ٠.٦٧٣        | ٦       |

فيما يتعلق بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيمة المسؤولية الاجتماعية فقد جاءت تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعميق الشعور بالمسؤولية الاجتماعية في المرتبة الأولى بمتوسط ٢.٣٢، تشجع مواقع التواصل الاجتماعي الشباب على سرعة إنجاز وإتقان العمل بمتوسط ٢.١٨، تنمي مواقع التواصل الاجتماعي في الشباب ضرورة تحمل المسؤولية أثناء الاشتراك في الأنشطة بمتوسط ٢.١١، تهتم مواقع التواصل الاجتماعي بتوعية الشباب بأهمية تنفيذ الواجبات والمسؤوليات دون إهمال أو تراخي بمتوسط ٢.٠٩، تحرص مواقع التواصل الاجتماعي على الدعوة للمشاركة في مساعدة الآخرين من أفراد المجتمع ، تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الشخصية بمتوسط ٢.٠٦، تشجع مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة في حل مشكلات المجتمع بمتوسط ٢.٠٢، تنمي مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب ضرورة التعاون والمشاركة في تنمية المجتمع بمتوسط ٢.٠٠، تدعو مواقع التواصل الاجتماعي إلى مساعدة الفئات الخاصة ( ذوي الاحتياجات الخاصة- المسنين- الأطفال- المرأة) بمتوسط ١.٩٣.

ولاشك أن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية المسؤولية الاجتماعية يساعد على تنمية قيم المواطنة، حيث تنفيذ الواجبات، وحل مشكلات المجتمع، ومساعدة الآخرين، والفئات الخاصة، وتنمية المجتمع، وإنجاز وإتقان الأعمال، وهو ما يعكس مدى الحرص على المجتمع وتنمية قدراته ومواجهة مشكلاته.

## ٧) مواقع التواصل الاجتماعي وقيم الانتماء:

## جدول (١٤)

## مواقع التواصل الاجتماعي والمحافظة على الهوية

| م  | أولاً: المحافظة على الهوية:  | المتوسط الحسابي | الانحراف لمعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|----|--|-----------------|------------------|--------------|---------|
| ١- | تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على أهمية الافتخار برموز الوطن وقيادته.                 | ٢.٣٧            | ٠.٥٦٣            | ٠.٧٩         | ٦       |
| ٢- | تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على الحفاظ على الهوية الوطنية المشتركة                  | ٢.٣١            | ٠.٥٩٧            | ٠.٧٧         | ٩       |
| ٣- | تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على أهمية خدمة الوطن                                    | ٢.٣٩            | ٠.٥٧٥            | ٠.٧٩٦        | ٥       |
| ٤- | تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على حب الوطن والدفاع عنه                                | ٢.٤٠            | ٠.٥٥٤            | ٠.٨          | ٤       |
| ٥- | تقوم مواقع التواصل الاجتماعي بإبراز أهمية التاريخ القومي                             | ٢.٣٢            | ٠.٦٠٧            | ٠.٧٧٣        | ٨       |
| ٦- | تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على أهمية اشتراكنا في المناسبات القومية والدينية        | ٢.٣٥            | ٠.٤٩٦            | ٠.٧٨٣        | ٧       |
| ٧- | تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على روح الجماعة   | ٢.٤١            | ٠.٦٠٧            | ٠.٨٠٣        | ٣       |
| ٨- | تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي إلى الانفتاح على العالم وافتقاد المجتمع لهويته          | ٢.٤٢            | ٠.٦٦٨            | ٠.٨٠٦        | ٢       |
| ٩- | ترتبط مواقع التواصل الاجتماعي بثقافة المجتمع وقضاياه                                 | ٢.٤٧            | ٠.٦٢٦            | ٠.٨٢٣        | ١       |
| ١٠ | تكشف مواقع التواصل الاجتماعي الفساد بكل أنواعه السياسي، والاداري، والمالي، والاخلاقي | ٢.٣٠            | ٠.٦٥٥            | ٠.٧٦٦        | ١٠      |

فيما يتعلق بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المحافظة على الهوية فقد جاءت ترتبط مواقع التواصل الاجتماعي بثقافة المجتمع وقضاياها في المرتبة الأولى بمتوسط ٢.٤٧، تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي إلى الانفتاح على العالم وافتقاد المجتمع لهويته بمتوسط ٢.٤٢، تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على روح الجماعة بمتوسط ٢.٤١، تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على حب الوطن والدفاع عنه بمتوسط ٢.٤٠، تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على أهمية خدمة الوطن بمتوسط ٢.٣٩، تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على أهمية الافتخار برموز الوطن وقيادته بمتوسط ٢.٣٧، تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على أهمية اشتراكنا في المناسبات القومية والدينية بمتوسط ٢.٣٥، تقوم مواقع التواصل الاجتماعي بإبراز أهمية التاريخ القومي بمتوسط ٢.٣٢، تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على الحفاظ على الهوية الوطنية المشتركة بمتوسط ٢.٣١، تكشف مواقع التواصل الاجتماعي الفساد بكل أنواعه السياسي، والاداري، والمالي، والاخلاقي بمتوسط ٢.٣٠. وتبرز النتائج السابقة دور مواقع التواصل الاجتماعي في المحافظة على الهوية والتي تتضح في الحفاظ على ثقافة المجتمع، وهو ما ينبع من حب الوطن، وخدمة المجتمع، والافتخار برموزه وقياداته، والاعتزاز بتاريخ الوطن وحضارته، ومناسباته القومية، مع الانفتاح على العالم، ومواجهة صور الفساد.

## جدول (١٥)

## مواقع التواصل الاجتماعي والولاء والاعتزاز بالوطن

| م | ثانيا: الولاء والاعتزاز بالوطن:   | المتوسط الحسابي | الانحراف لمعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|-----------------|------------------|--------------|---------|
| ١ | تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على الافتخار برموز الوطن وقيادته                                      | ٢.٣٨            | ٠.٦٥٤            | ٠.٧٩٣        | ٢       |
| ٢ | تنمي شبكات التواصل الاجتماعي قيم مثل (الولاء الجماعية - الالتزام - الديمقراطية - الحقوق والواجبات). | ٢.٤٦            | ٠.٦٧٧            | ٠.٨٢         | ١       |
| ٣ | تبرز شبكات التواصل الاجتماعي الجوانب الإيجابية في الوطن   | ٢.٣٧            | ٠.٧٠٢            | ٠.٧٩         | ٣       |
| ٤ | تدعم شبكات التواصل الاجتماعي الولاء للوطن وصهر الولاءات الفرعية                                     | ٢.٣٢            | ٠.٦٧٩            | ٠.٧٧٣        | ٥       |
| ٥ | قللت شبكات التواصل الاجتماعي من الشعور بالانتماء للوطن لدى الكثير                                   | ٢.٣٥            | ٠.٦٥٦            | ٠.٧٨٣        | ٤       |
| ٦ | تدعو شبكات التواصل الاجتماعي لحضور المناسبات القومية والوطنية لزيادة ارتباطهم بالمجتمع              | ٢.١٥            | ٠.٦٢٠            | ٠.٧١٦        | ٧       |
| ٧ | تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على التضحية في سبيل الحفاظ على الوطن                                   | ٢.٠٨            | ٠.٧٦٦            | ٠.٦٩٣        | ٩       |
| ٨ | تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على نبذ العنف والتطرف بين فئات المجتمع                                 | ٢.٢٦            | ٠.٦٢٢            | ٠.٧٥٣        | ٦       |
| ٩ | تشجيع مواقع التواصل الاجتماعي على السياحة الداخلية  | ٢.١٣            | ٠.٦٨٨            | ٠.٧١         | ٨       |

فيما يتعلق بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المحافظة على الهوية فقد جاءت تنمي شبكات التواصل الاجتماعي قيم مثل (الولاء \_ الجماعية \_ الالتزام \_ الديمقراطية \_ الحقوق والواجبات) في المرتبة الأولى بمتوسط ٢.٤٦، تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على الافتخار برموز الوطن وقيادته بمتوسط ٢.٣٨، تبرز شبكات التواصل الاجتماعي الجوانب الإيجابية في الوطن بمتوسط ٢.٣٧، تدعم شبكات التواصل الاجتماعي الولاء للوطن وصهر الولاءات الفرعية بمتوسط ٢.٣٢، تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على نبذ العنف والتطرف بين فئات المجتمع بمتوسط ٢.٢٦، تدعو شبكات التواصل الاجتماعي لحضور المناسبات القومية والوطنية لزيادة ارتباطهم بالمجتمع بمتوسط ٢.١٥، تشجيع مواقع التواصل الاجتماعي على السياحة الداخلية بمتوسط ٢.١٣، تؤكد مواقع التواصل الاجتماعي على التضحية في سبيل الحفاظ على الوطن بمتوسط ٢.٠٨. وهو ما يؤكد على التأثيرات الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الولاء والاعتزاز بالوطن، في الوقت الذي يمكن أن تقوم بأدوار سلبية تؤثر سلباً على الانتماء "قللت شبكات التواصل الاجتماعي من الشعور بالانتماء للوطن لدى الكثير بمتوسط ٢.٣٥" وهو ما يمكن ان يتضح في إبراز بعض الولاءات الفرعية ، أو صور العنف والتطرف ، والترويج للثقافات الأخرى، غير أن الشباب العماني كان أكثر وعياً في التعامل مع هذه المواقع، من خلال الاستفادة بإيجابياتها، وهو ما يعكس تقديس وحب الوطن والمحافظة عليه.



**عاشراً: النتائج العامة للدراسة:**

توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

- تنوع استخدام الشباب العماني لمواقع التواصل الاجتماعي وجاء موقع الانستجرام في المرتبة الأولى يليه الواتساب، ثم اليوتيوب، والتويتير ، وجاء السناب شات ،الفيسبوك في المراتب الأخيرة.
- تعددت أسباب استخدام الشباب العماني لمواقع التواصل الاجتماعي وتمثلت في؛ التعرف على المعلومات والثقافات وأخبار، والمساهمة في اكتساب مهارات ومعلومات ومعارف جديدة، المساهمة في التعرف على الأوضاع الداخلية والشؤون العامة، والأحداث والتطورات الإقليمية والدولية، المساهمة في التعبير عن الآراء بحرية تامة وتبادل وجهات النظر، تكوين أصدقاء جدد من جميع أنحاء العالم، سهولة الاتصال بالآخرين.
- تتعدد الأساليب التي يستخدمها الشباب في مواقع التواصل الاجتماعي وجاءت إنشاء صفحة خاصة على الموقع في المرتبة الأولى، يليها تكوين شبكة من المعارف والأصدقاء، ثم قرأت تعليقات وأخبار الأصدقاء، النقاشات والتعليقات، أجريت دردشة ومحادثات، نشر صور وروابط وفيديوهات ، طرحت أسئلة واستفسارات حول قضايا تهمني.
- فيما يتعلق بالأنشطة التي يمكن أن يقوم بها الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي وتمثلت في؛ القيام بنشر الموضوعات المختلفة ، اتناقل الرسائل والمعلومات مع اصدقائي اقول رأيي بصراحة ووضوح في الموضوعات المنشورة، أتابع الأخبار التي تنشرها صفحات وحسابات وسائل الإعلام الأخرى، اتفاعل مع الصفحات الخاصة بالمسؤولين الحكوميين والمنظمات الحكومية، اتابع مواقع المسؤولين الحكوميين والمنظمات الحكومية، اتابع القضايا والأحداث السياسية المختلفة. وتؤكد دراسة عمران، (٢٠١٦) على وجود علاقة ارتباطية

- دالة إحصائياً بين زيادة اعتماد الشباب الجامعي في الحصول على المعلومات عن القضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإكسابهم قيم المواطنة.
- تعددت تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الحفاظ على مكتسبات الوطن وتنميتها، وتمثلت في المساعدة على تنمية المسؤولية بالحفاظ على الموارد الطبيعية في المرتبة ، والحفاظ على موارد المجتمع، إضافة إلى تنمية الوعي بأهمية الحفاظ على منجزات الوطن، والحفاظ على أمن المجتمع، و تنمية الوعي بكيفية المحافظة على المرافق العامة، والحفاظ على الآثار التاريخية والحضارية للمجتمع، و تنمية موارد المجتمع.
  - كما أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرات سلبية حيث تتيح الفرصة لأصحاب الفكر المنطرف لنشر أفكارهم ، تؤدي إساءة استعمال هذه مواقع إلى زعزعة الأمن والاستقرار.
  - تعددت تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على مدى احترام القوانين والالتزام بالحقوق والواجبات تمثلت في التأكيد على عدم الاعتداء على الممتلكات الخاصة ، وعدم مراعاة حقوق الآخرين ، و احترام قوانين المجتمع ، تؤكد على احترام حقوق وحرريات الآخرين ، تهتم بحقوق الإنسان والديمقراطية ، تساعد على التوعية بالحقوق والواجبات ، تؤكد على الالتزام بالنظم والمعايير.
  - تعزز مواقع التواصل الاجتماعي مبدأ العدل والمساواة وتكافؤ الفرص بين جميع المواطنين في المرتبة الأولى ، تدعم الثقافة المدنية دون انغلاق فكري ومعرفي. والمساواة في ارتباطها بمفهوم المواطنة تعني المساواة في الحقوق والواجبات بين كافة المواطنين.
  - أكدت نتائج الدراسة على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيمة الحرية واحترام تعدد الآراء وأهمية احترام الآخرين وعدم الإساءة إليهم ، تواجه أشكال التعصب من خلال الحوار الوطني ، تعزز حرية التفكير الجدي بمشكلات

المجتمع، تؤكد على احترام الرأي الآخر، وتشجع الحوار الفكري والثقافي بين الشباب، إضافة إلى أنها تنمي مبدأ حرية التعبير وثقافة الحوار الإيجابي، والمساهمة في عرض آراء متعددة ومتباينة حيال القضايا المطروحة، وتعزيز قيم التسامح، والمساعدة على الانفتاح على الثقافات المختلفة. وأكدت دراسة الطيار (٢٠١٤) على الاطلاع على أخبار البلد وتعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، والتعبير بحرية عن الرأي.

- أكدت نتائج الدراسة على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيمة المشاركة المجتمعية حيث تنمي قيمة العمل التطوعي لدى الشباب، وتعزز ثقافة التعاون، تساعد على توضيح أساليب الاشتراك في العمل التطوعي الخيري لخدمة المجتمع، و على مشاركة الجمهور في فعاليات وطنية، وغرس ثقافة العمل الجماعي ونبذ الفردية. وأكدت دراسة نزهة حنون (٢٠١٧) على ان مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر إيجابيا على قيم المواطنة من حيث المشاركة في تشكيل الدولة الحديثة، والإحساس بالهوية.

- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعميق الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، كما تشجع الشباب على سرعة إنجاز وإتقان العمل، وتنمي في الشباب ضرورة تحمل المسؤولية أثناء الاشتراك في الأنشطة، تهتم بتوعية الشباب بأهمية تنفيذ الواجبات والمسئوليات، والحرص على الدعوة للمشاركة في مساعدة الآخرين من أفراد المجتمع، تساعد في تنمية الشخصية، تشجع على المشاركة في حل مشكلات المجتمع، تنمي لدى الشباب ضرورة التعاون والمشاركة في تنمية المجتمع، تدعو إلى مساعدة الفئات الخاصة

- تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الانتماء من حيث؛ المحافظة على الهوية حيث ترتبط مواقع التواصل الاجتماعي بثقافة المجتمع وقضاياه، كما تؤدي إلى الانفتاح على العالم وافتقاد المجتمع لهويته، وتؤكد على روح

الجماعة، وحب الوطن والدفاع عنه، وأهمية خدمة الوطن، والافتخار برموزه وقياداته ، والاشتراك في المناسبات القومية والدينية، كما تقوم بإبراز أهمية التاريخ القومي. وتؤكد دراسة المالكي(٢٠٢٠) على أن نسبة عالية توافق على أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دورها في تعزيز الانتماء الوطني.

- كما يمثل تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المحافظة على الهوية أحد صور تنمية قيم الانتماء، مثل (الولاء \_ الجماعية \_ الالتزام \_ الديمقراطية \_ الحقوق والواجبات) ، وتدعم الولاء للوطن وصهر الولاءات الفرعية ، تؤكد على نبذ العنف والتطرف بين فئات المجتمع، وتؤكد على التضحية في سبيل الحفاظ على الوطن.

**حادي عشر: التوصيات:** حاولت الدراسة وضع عدة توصيات تتمثل في؛

١. نشر الوعي لدى فئة الشباب حول دور شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها في تنمية شخصياتهم وإرشادهم للاستخدام الأمثل.
٢. ضرورة الاهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها نافذة لحرية الرأي والتعبير، واستغلالها في تدعيم وترسيخ مختلف القيم.
٣. تعريف الأفراد بقيم ومبادئ المواطنة الصالحة من خلال نشرها في مواقع التواصل الاجتماعي .
٤. استثمار مواقع التواصل الاجتماعي من خلال التوعية بمخاطر الانفتاح على العالم ومحاولة تذويب الهوية العمانية.
٥. توعية الشباب بأهمية شبكات التواصل الاجتماعي على كافة الأصعدة (النفسي الاجتماعي، الأكاديمي، السياسي، الاقتصادي) باعتبارها إحدى مستجدات التكنولوجيا، وخاصة في الحصول على المعلومات العلمية المتنوعة، من خلال الأنشطة المختلفة مثل توزيع النشرات العلمية، وعقد الندوات واللقاءات التثقيفية.
٦. استثمار مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بأساليب إساءة استعمال هذه مواقع في زعزعة الأمن والاستقرار، والقيام بأعمال مخالفة للقانون.
٧. استثمار مواقع التواصل الاجتماعي في إبراز المعالم الحضارية، والأبعاد الإيجابية للهوية العمانية، وأهمية المحافظة على استقرار وتنمية المجتمع العماني .

## ثاني عشر: المراجع:

- (١) أسماء مختار الجبوشي(٢٠٢٠) رؤية الشباب العربي لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة والانتماء، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة - كلية الإعلام - مركز بحوث الرأي العام، مج١٩، ع٢، ص ص ٣٣٩-٢٩٣.
- (٢) الجوهرة بنت فهد الزامل(٢٠١٧) أثر تواصل الشباب السعودي فى مواقع المجتمع الافتراضي على إكساب قيم المواطنة، جامعة الملك خالد ، السعودية، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية، يناير ،، مج٢٥، ع٢، ص٣٢٣-٣٤٣.
- (٣) الحافظ سعيد (٢٠٠٧) المواطنة حقوق وواجبات، مركز ماعت للدراسات القانونية والدستورية، الجيزة، مصر
- (٤) الحاييس، عبد الجواد (٢٠١٢) التفاعل الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساته الاجتماعية على الشباب الجامعي، دراسة ميدانية في جامعة السلطان قابوس، في المؤتمر الدولي الثاني لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، مسقط : جامعة السلطان قابوس (١٦- ١٨ ديسمبر ٢٠١٢)
- (٥) السيد يسين، انهيار المجال العام وصعود الفضاء المعلوماتي (الديمقراطية: العدد ٣٤، إبريل ٢٠٠٩).
- (٦) المقدادي خالد غسان يوسف(٢٠١٣) ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية- الاجتماعية- الاقتصادية- الدينية- السياسية على الوطن العربي والعالم، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن.
- (٧) إيمان عاشور سيد حسين(٢٠١٨) تفاعلية الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمواطنة الرقمية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا - كلية التربية النوعية، ع١٧، يوليو، ص٧٥-١٢٥.

- ٨) جرار امانى غازي (٢٠١١) المواطنة العالمية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٩) حاتم سليم العلوانة (٢٠١٢) دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري دراسة ميدانية على النقبانيين في إربد، جامعة فيلادلفيا كلية الآداب و الفنون، عمان، الأردن.
- ١٠) عبد الرحمن بن علي الغامدي (٢٠١٠) قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- ١١) عمرو محمد أسعد (٢٠١١) العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- ١٢) فرديميسون - ترجمة / يحيى مرسي عيد (٢٠٠٠ م ) الشباب في مجتمع متغير - دار الهدى للمطبوعات - الطبعة الأولى - القاهرة
- ١٣) فهد الطيار: شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة (تويتر نموذجاً)، دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد ٣٠، العدد ٦١ ، ديسمبر ٢٠١٤م.
- ١٤) كلثوم محمد إبراهيم الكندري ومزنة سعد خالد العازمي، قيم المواطنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت (دراسة تحليلية)، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس، العدد (١)، الكويت، يناير ٢٠١٣.
- ١٥) محمد محمود محمد المرسي، قضايا المجتمع كما تعكسها المدونات المصرية ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد العاشر - العدد الثاني - يوليو / ديسمبر ٢٠١٠.

١٦) مسفر بن عيضة مسفر المالكي (٢٠٢٠) إمكانية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ، جامعة الأزهر - كلية التربية، مجلة التربية، ع١٨٥، ج٣، يناير، ص١٠٦١-١١٠٠.

١٧) منى أحمد مصطفى عمران، أحمد الرفاعي: دور مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الشباب الجامعي المصري قيم المواطنة، الجمعية المصرية للعلاقات العامة ، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، العدد (١٠)، ٢٠١٦.

١٨) موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة، متوفر علي [Http://ar.wikipedia.org/wiki](http://ar.wikipedia.org/wiki)

١٩) نزهة حنون (٢٠١٧) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري : دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، ع٨ ، ديسمبر، ص ص ٦٧-٨٠.

٢٠) هشام عبد المقصود، خصائص المجال العام لتقديم التعبيرات السياسية والاجتماعية عن قضايا وأحداث الشؤون العامة في وسائل الإعلام الجديدة، (مؤتمر الأسرة والإعلام وتحديات العصر، الجزء الثاني، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩).

٢١) وليد رشاد، المتغيرات الفاعلة في المجال العام الافتراضي: رؤية سوسيولوجية (ورقة قدمت إلى: المؤتمر السنوي " الحادي والعشرون" للبحوث السياسية، "تحولات المجال العام في مصر: تنامي الصراع ومستقبل التوافق الاجتماعي" الذي عقد في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، القاهرة، ديسمبر، ٢٠٠٧م).

22) James Johnson, (2007) Public sphere, postmeclernism and polimic, the American political Science, Vol.88, No.2., p.428



- 23) John Raackes Jenifer Bomds Raacke : My space and Face book: Applying the uses and Gratifications theory to Exploring Friend- networking Sites in Cyber psychology and Behavior, v. 11, n. 2, April 2008, p. p. 169- 174.
- 24) Sean P.Hagerty (2008), an examination of uses and gratiations of YOUTUBE, Unpublished Master thesis, Deptatment of Communication, Villanova Oniversity,P.93.
- 25) Seong Euncho Cross- Cultural Comparison of Korean and American Social Network Sites: Exploring Cultural differences in Social relationships and Self- presentation, Unpublished Ph. D, new Jersey: the State University of new Jersey, 2010.
- 26) Todd Kelsey,(2010) Social Networking Spaces: From Facebook to Twitter and Everything In Between ,APRESS, New York,p.397.

**The impact of social networking sites on the values of citizenship and belonging among Omani youth ( A field study)**

**Dr : Nasser bin Mohammed bin Hamad Al-Awfi**

Social networking sites have allowed interaction and communication between individuals and groups, and access to different cultures, which can affect the values of citizenship and belonging among young people, given that young people are the most interactive groups with other cultures, and they form the backbone of society, and the most important production forces. From this point of view, the study aims to identify the impact of social networking sites on the values of citizenship and belonging among Omani youth. The study relied on the public domain theory in explaining the study case. This study is considered a descriptive study, and it depends on the sample survey method. The electronic questionnaire newspaper represents the main research tool, and the validity and reliability of the questionnaire were tested. The process of collecting quantitative and qualitative data from the field took about two months (January and February 2021), and the sample consisted of 720 young people (males - females). The study reached several results, the most important of which are; The effects of social networking sites on the values of citizenship have varied, including; Preserving and developing the nation's gains, represented in the development of responsibility by preserving natural resources in rank, and preserving community resources, in addition to developing awareness of the importance of preserving the nation's achievements. Social networking sites also promote the principle of justice, equality and equal opportunities among all citizens, and support civic culture without Intellectual and cognitive shutdown. She stressed the value of equality in its association with citizenship, in addition to the impact of social networking sites on the value of community participation, and the promotion of a culture of cooperation. It also found the impact of social networking sites on the values of belonging. Preserving the identity and elevating the culture of society and its issues, while negatively affecting the values of belonging, in terms of openness to the world and an attempt to dissolve the Omani identity. \_ Rights and duties) The recommendations of the study were: Raising awareness among young people about the role of social networks and their impact on the development of their personalities and guiding them to the optimal use, the need to pay attention to social networking sites as they are conducive to freedom of opinion and expression, and use them to strengthen and consolidate various values, develop and consolidate the values of citizenship.

**Keywords:** social networks--citizenship values--youth